

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[158] المذكورة فيه هو السماء. تبقى لطيفة دقيقة هنا وهي ما العلاقة بين هذه الأقسام والمُقسَم به. ويتَّضح الجواب على هذا السؤال - مع ملاحظة ما بيَّناه آنفاً - وهو أن هذه الأقسام والتي تدور حول محور قدرة الله في عالم التكوين والتشريع تدلُّ على أن الله قادر على إعادة الحياة وبعث الموتى من قبورهم مرَّة أُخرى. وهذا هو غاية الأقسام المذكورة كما قرأنا في الآيات الأخيرة من - الآيات محلُّ البحث - (إنَّ عذاب ربِّك لواقع ما له من دافع). * * *